

تفسير ابن كثير

فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً

(فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً) قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، والسدي

، والثوري : (أخذاً وبيلاً) أي : شديداً ، أي فاحذروا أنتم أن تكذبوا هذا الرسول ،

فيصيبكم ما أصاب فرعون ، حيث أخذه الله أخذ عزيز مقتدر ، كما قال تعالى : (

فأخذه الله نكال الآخرة والأولى) [النازعات : 25] وأنتم أولى بالهلاك والدمار إن

كذبتهم ؛ لأن رسولكم أشرف وأعظم من موسى بن عمران . ويروى عن ابن عباس ومجاهد